

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي أوضح لمعالم الإسلام سبيلاً، وجعل السنة على الأحكام دليلاً، وبعث لمناهج الهداية رسولاً مهّداً لمشارع الشرائع وصولاً، أحمدته حمداً يكون برضاه كفيلاً، والفوز ببلقائه مُنيلاً، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تجعل ربع الغواية محيلاً ومنازل الشرك كثيباً مهيلاً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة تشفي من ظمأ القلوب غليلاً، وأصلي عليه وعلى آله وأصحابه صلاة ترجع ظل التوفيق ظليلاً، وتحقق إخلاصها أملاً وسؤلاً.

وبعد فلما كان علم الحديث من أهم العلوم الشرعية لأنه من أصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه، ولذلك يَسّر الله سبحانه وتعالى له أولئك العلماء الأفاضل والثقات الأماثل، والأعلام المشاهير، والذين حفظوا قوانينه، واحتاطوا فيه فتناقلوه كابراً عن كابر، وأوصلوه كما سمعه أول إلى آخر، وحبيه الله إليهم لحكمة حفظ دينه وحراسة شريعته<sup>(١)</sup>.

وكان من أشهر من اعتنى بنقل الحديث الشريف وتدوينه الأئمة أصحاب الكتب الستة: البخاري ومسلم ومالك وأبي داود والنسائي والترمذي، وصارت كتبهم أجلاً كتب الإسلام، وهي التي جمعها بعد حذف أسانيدھا الإمام مجد الدين

---

(١) اقتباس من كلام المؤلف في مقدمة كتابه.

أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، في كتابه الجامع العظيم «جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ». وقد طبع هذا الكتاب مرتين.

الأولى: في مصر في مطبعة أنصار السنة المحمدية بعناية الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى وذلك سنة (١٣٧٠ - ١٩٥٠)، وتقع هذه الطبعة في اثني عشر مجلداً.

الثانية: في دمشق، حيث تضافرت ثلاث دور من النشر على طبعه وهم: مكتبة دار البيان، ومكتبة الملاح، ومكتبة الحلواني، وقد حققها وخرج أحاديثها العلامة الجليل الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله. وقد بدأ بطبعها عام (١٣٨٩ - ١٩٦٩) وتقع هذه الطبعة في إحدى عشر مجلداً.

إلا أن كلتا الطبعتين ناقصتان، إذ اقتصرتا على الركنين الأولين من الكتاب وهما: الركن الأول في المقدمات. والركن الثاني في المقاصد، وخلتا من الركن الثالث: ركن الخواتيم. والذي يتضمن ثلاثة فنون:

١ - الفن الأول: فهارس لبعض أحاديث الكتاب: إذ إن المؤلف رحمه الله تعالى وجد أحاديث ينبو عنها مكانها، وإن كان أولى بها من غيره من سائر الأمكنة، وكان طالب تلك الأحاديث أو بعضها ربما شذ عن خاطره موضعها، والتبس عليه مكانها لنوع من اشتباه معانيها واختلاف توارد الخواطر في اختيار المكان الأولي بها، وكان في ذلك كلفة على الطالب ومشقة، فاستقرأ تلك الأحاديث جميعها التي هي متزلزلة في مكانها أو مشتبهة على طلابها، وخرّج منها كلمات ومعاني تعرف بها تلك الأحاديث، وأفرد لها باباً أثبت فيه تلك المعاني مرتبة على حروف المعجم (أ ب ت ث) مسطورة في هامش الكتاب وبيازاتها ذكرت موضعها من أبواب الكتاب.

فإذا طلبت حديثاً فيه نوع من الاشتباه، وغاب عنك موضعه إما لسهو عارض، أو جهل بالمكان، فلا يخلو أن تعرف منه بعض ألفاظه المشهورة فيه، أو معانيه المودعة في مطاويه، فاعمد ذلك الباب المشار إليه، واطلب تلك الكلمة أو ذلك المعنى في حروف ذلك الباب، فإن وجدتها فاقرأ ما يبيازتها فهو يدلك على موضع ذلك الحديث من أبواب الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢ - الفن الثاني : في الأسماء والكنى والأبناء والألقاب والأنساب وفيه خمسة أبواب :

الباب الأول : في ذكر النبي ﷺ وذكر عمره وصفاته وأولاده وأزواجه وأعمامه وعلمته وما يتعلق به .

الباب الثاني : في ذكر من ورد من أسماء الأنبياء في الكتاب .

الباب الثالث : في ذكر العشرة من الصحابة رضي الله عنهم المبشرين بالجنة .

الباب الرابع : في ذكر الصحابة والتابعين وغيرهم ممن ورد ذكرهم في الكتاب مرتباً على حروف المعجم .

الباب الخامس : في ذكر جماعة لهم ذكر أو رواية ولم يرد أسماؤهم مذكورة في الأحاديث التي ورد ذكرهم فيها فنبت عن أسمائهم .

٣ - الفن الثالث : في فهرست جميع الكتاب فذلك جميعه : الأركان، الكتب، الأبواب، الفصول : خمس مئة وثلاثة أركان، مئة واثنان وثلاثون كتاباً، مئة واحد وثلاثون باباً، وثلاثة عشر فصلاً، الفروع : مئتان واحد وسبعون فرعاً، والأنواع . . . والأقسام ستة أقسام ومقدمة وخاتمة .

\* \* \*

مما سبق بيانه يتضح أن هذا الركن ركن الخواتيم هو من أهم مباحث الكتاب عند المختصين بعلم الحديث الشريف، ومن هنا كان اهتمامنا بإخراجه لا يقل عن اهتمامنا ببقية الكتاب، سارعت إلى العمل على تحقيق قسم الخواتيم، وقد استغرق مني العمل سنوات .

عملي في الكتاب :

١ - اعتمدت النسخة الخزانة ذات الرقم (١٠٠١) أصلاً ورمزت لها بالحرف (ح)، وهي نسخة تامة جيدة الضبط والإتقان، نادرة الغلط وتقع في مجلد ضخيم عدد أوراقها (٨٧٥) ورقة من المقاس الكبير، في كل صفحة (٣٣) سطراً، في كل

سطر (٢٠) كلمة تقريباً، وخطها نسخي مقروء واضح، وقد جاء في آخرها أن كاتبها هو: آدم بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سليمان سنة (٧٧٤) هـ، وهي من الكتب التي أوقفها أسعد باشا العظم، وبعد نسخها قابلتها على:

النسخة الثانية ذات الرقم (١٠٠٢) وهي نسخة مقروءة ومقابلة بنسخة المؤلف وخطه، وكاتبها هو: محمد بن المعتر بن أبي سعد بن نصر الله بن بركات في رمضان سنة (٦٩٤) هـ، وهي من كتب المدرسة المرادية بدمشق ورمزت لها بالحرف (م).

كما قابلت الفن الأول من الركن الثالث على نسخة ثالثة ذات الرقم (١٠٠٠) والنسخ الثلاث الأنفة الذكر من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق.

كما ذكرت أرقام الأحاديث التي أشار إليها المؤلف ليسهل الرجوع إليها أو إلى رقم الجزء والصفحة.

كما بذلت جهدي في التصحيح والمراجعة على الأصول والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف رحمه الله تعالى.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجمعني وإياكم معشر الطالبين على قبول الدلائل، وأن يلهمني وإياكم الاقتداء بالسلف الصالح من الأئمة الأوائل، وأن يحلني وإياكم من العلم النافع أعلى المنازل. وأن يوفقني وإياكم إلى العمل بموجبه، إنه سميع الدعاء تحقيق الإجابة.

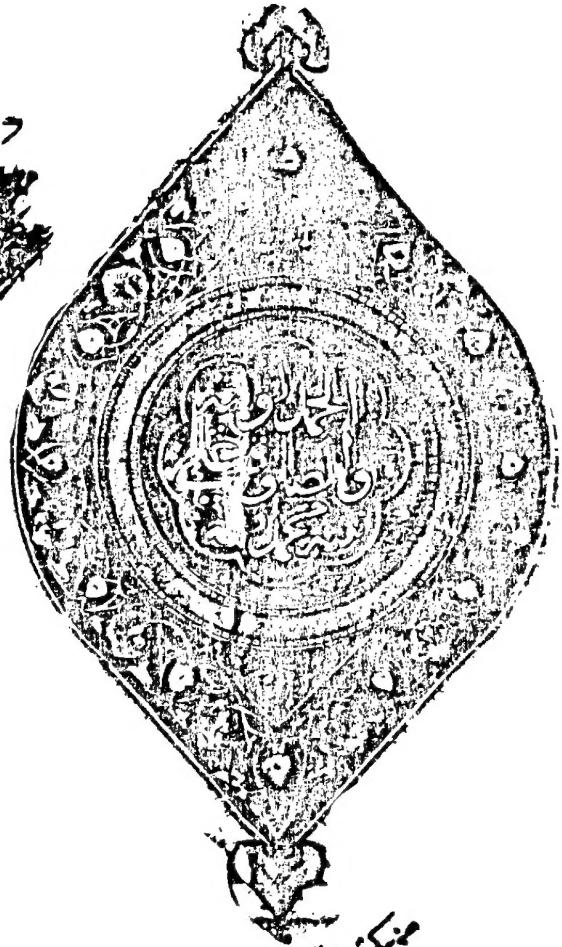
والحمد لله أولاً وأخيراً، وبه الثقة والتوفيق، وهو المستعان المعين.

الراجي من ربه العون

بشير محمد عيون

# جامع الأصول في الحديث

لنا في هذا الكتاب في سلك  
 دخل هذا الكتاب في سلك  
 أصله في سلك  
 أصله في سلك



من مكتبة الخياطين





في كتاب جميعها  
 الاكابر  
 الفصول  
 حجابيه وبلغه فصولا  
 الفروع  
 الفنون  
 مقوله  
 وفاقته

وقد انتهى ما هو الكجاءه ومعونته وادانا لطيفنا وحنانته  
 وسلكنا طريق الخطا في تشديده وهدايتنا الى ما نرغبنا فذهبت  
 تهديدهم الى الابواب وتزبيدهم وتسهيل طريقهم ولعمري علمنا جميعا  
 الاطاشه انوارها واختلاف طريقها واداءاتها وتشتت قسامها وفروعها  
 وتفرق اجادها واختلاف مجموعها فاداسلنا حسن النيه في اليه وبلغ بنا  
 خطو من الحق في تصنيفنا الى ما نرغبنا من غير ونرجيه وهدايتنا الى ما نرغبنا  
 وقد نراه حسب ما اطافوا به من الامكان والتوسع في الخاذه الزمان قد نرى  
 اسدي تدرج حكمه ونقضاها واران في ميدان الخلق واسحقه فلنلقه عندا نرى  
 المطلوب منه والامر المرتب فيه ونحذر اهد سحابة على الارض  
 نمنه الكا حله ونخرجنا من الشا حله ونسلكه التوسع في كل ما نرغبنا  
 ونذكره والتحقين في كل ما نرغبنا ونصديدهم من ان يصعدوا الى الالب  
 وهدنا الى السبله لهمنا الاصلح في عالمنا والارشاد في احوالنا  
 وان يقينا مصارع الربا والحب ونجبتنا من اقل الشبه والربيع ونحفظ  
 السلتنا من الخلق والبر والنفقها بالصواعق الاغان واللبا والحب  
 اسما شاعرا مستورا مغيبه وخا طنا على بحر فيها ما يوجب حطية والى حبه  
 نرغبنا كجملنا علمنا فيه الفقه ونجيب هذا الكتاب بالمطم الخطر خا احنا

في كتاب جميعها  
 الاكابر  
 الفصول  
 حجابيه وبلغه فصولا  
 الفروع  
 الفنون  
 مقوله  
 وفاقته

في كتاب جميعها  
 الاكابر  
 الفصول  
 حجابيه وبلغه فصولا  
 الفروع  
 الفنون  
 مقوله  
 وفاقته

في كتاب جميعها  
 الاكابر  
 الفصول  
 حجابيه وبلغه فصولا  
 الفروع  
 الفنون  
 مقوله  
 وفاقته



المكتبة  
 العامة  
 القاهرة  
 مصر

هَذَا مَا وَقَفَهُ الْوَزِيرُ الْمُعْظِمُ وَالْمُسَيِّرُ الْمُفِخْمُ صَاحِبُ الْخَيْرَاتِ وَالْجَبَرَاتِ

وَقَفَ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَكْبَرُ بِقُدْرَتِهِ الْأَكْبَرِ أَوْجَهُ مَا عَالَمَ الْمَسْجُودِ سُبْحَانَكَ وَجْهَكَ الشَّامِخَ عَنِ  
 الْمَحْكَامِ وَالْأَيَّامِ وَبَقِيَتْ لِنَاجِي الْعَالَمِ زُشُورًا مَجْدُ الشَّارِعِ  
 الْقَائِمِ أَصُولًا أَتَمَّ مِنْ حَمَلِ الْوَنِّ بَرَاءَةً كَفِيلًا وَلِلْفَوْزِ  
 الْيَقِينِ نَيْلًا وَاتَّخَذَ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ تَحِيَّةً يَجْعَلُ فِيهِ الْعَوَاثِمَ  
 مَحْمُولًا وَسَارَ الْفَرْقَلُ كَشِبًا مَحْمُولًا وَاتَّخَذَ الْخَلَاءُ عِنْدَهُ  
 وَرَسُولَهُ شِمْلًا تَشْفِي عَنْ ظُلْمِ الْقُلُوبِ ظِلًّا وَصَفَّ مِنْ رُفُوسِ  
 الْمُسْرِعِ غِلًّا وَاحْتَلَى عَلَيْهِ عَلِيًّا وَاحْتَفَاهُ صَلَوةً رَجَحَ ظِلَّ الْخَيْرِ  
 ظِلِّ الْإِلَهِ وَحَقَّقَ خَلْقَهَا أَفْلًا وَسَمِيحًا أَسَا يُقَدِّرُنَا تَحِيَّةً  
 هَذَا الْكِتَابِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ - - - - -  
 لِمَا جَدَّ وَتَمَّ أَشْبَهَ بِخَيْرٍ - وَالْأَرْكَانُ الْمَذْكُورَاتُ يَقُومُ بِهَا أَرْبَابُ  
 الْأَرْوَاحِ الْبَاعِثُ عَلَى عِلْمِ الْكِتَابِ وَفِيهِ مَقْدَمُهُ  
 وَأَدْبَعُ فَصُولٍ حُدُودُهُ مَارَاضَتْ فِي دِيَارِ الشَّيْبَانِ خَلَاءُ  
 الَّذِينَ يَتَوَنَّا طُلُبُ الْعِلْمِ وَمَجَالِسُهُ أَهْلُهُ وَالنَّشِيرُ بِمُخْتَصَرٍ  
 الْأَرْكَانِ وَذَلِكَ مِنْ ضَلَاكَةِ عِلْمِهِ وَالطُّعْمُ فِي أَنْ حَبِيبِهِ

الكتاب المصحف

الكتاب المصحف  
 المصحف الشريف

هذا ما وقفه  
 الوزير المعظم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحاج اسمعيل بن الحاج والي الحاج وامير الشام على مكة والنزول المفقور له الحاج اسمعيل بن الحاج  
 و مع طاب ثراه و شرط الواقف المذبور انه لا يخرج من مكانه







رحمہ اللہ علیہ وسلم وعلیٰ آلہ وعلیٰ اصحابہ  
وعلیٰ من تبعہم باحسان